

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة العقيد أحمد دراية \_ أدرار \_



كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية والعلوم الإسلامية

قسم العلوم الإسلامية

تعقبات الإمام ابن عاشور الفقيه والأصولية على العلماء في كتابه  
«كشف المغطى من المعاني والألفاظ الواقعة في الموطأ» جمعاً ودراسة

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر

في الفقه المقارن وأصوله

● إشراف الأستاذة :

\_ قاسم فاطمة

● إعداد الطالبة :

\_ عابد سعاد

● لجنة المناقشة :

الاسم واللقب	الرتبة	الصفة
جرادي محمد	أستاذ	رئيسا
قاسم فاطمة	أستاذ محاضر	مشرفا ومقررا
صقار ميلود	أستاذ مساعد «أ»	عضوا مناقشا

الموسم الجامعي : 1440هـ / 1441هـ \_ 2019م / 2020م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

# الاهداء

إلى من أنستني في دراستي وشاركتني همومي تذكارا وتقديرا صديقاتي :  
نزيفة كريمة اسيا خدوجة يامينة فاطمة كلثوم اللهم لك الشكر كما ينبغي للعظيم  
سلطانك وجلال وجهك إلى سيدنا محمد صلى الله عليه و سلم  
إلى من أحمل اسمه بكل افتخار إلى من علمني العطاء بدون انتظار إلى:  
والدي العزيز

إلى معني الحب والعنان إلى بسمه الحياة و سر الوجود إلى: أمي الحبيبة  
إلى من شاركتني حزن الأم وبهم استمد عزتي و إصراري أختوتي : صالح وجميلة  
ويوسف و عبد الله  
إلى عائلتي: عابد وقطافي

إلى من شاركتني المحبة في قلب أمي اخواتي خديجة والزهرة رمضان وعبد  
السلام

إلى أختي التي لم تلدها أمي يا أجمل صديقة في حياتي حبيبتي أمال خلاوي  
وكيرام عاثة

إلى أعضاء جمعية باذر لتطوير الذات وترقية الوعي بجانبت

إلى عائلة بوعلبة وجميع أناس ولاية أدرار

أهدي لكم هذا النجاح مع كل احترامي

# شكر و عرفان

عبارات الشكر تخجل منك ... لأنك أكبر منها .. فأنتي لك

الفضل في تحويل الفشل إلى نجاح ... و رفع العزيمة و المعنوية

لدينا .. فأنتي أهل التميز و التقدم . الأستاذة الفاضلة .

قاسم فاطمة . لك منا كل التقدير و الإحترام... بعدد قطرات المطر

وعدد من حج و اعتمر ... على جهودك الجبارة في مساعدي

لاتمام هذا البحث المتواضع

شكرا لكل من الاستاذين المحترمين الاستاذ جراحي محمد

والاستاذ صقار ميلود.



# المقدمة

## بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد كل الحمد ما عبدا حمد لله دوما قل هو الله احد من انزل الحق بهدي واضح له الغنى عن من اتى ومن جحد، ومن هدى النجدين عقلا ناضجا، وقدر الانسان خلقا في كبد قد سبحت بحمده كل الامم، وكل وجه قام لله سجد ماضع من له وجد فقل لنا من ضيع الله فماذا وجد؟ واصلي واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين حبيب قلوب العالمين عليه افضل الصلاة والسلام، وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد:

اللهم اجعلنا من "المقدمين لديك"، "المقدمين" كل ما يقربنا زلفى إليك، سبحانك نستغفرك، ونستعينك، ونتوكل عليك

ان اصدق الحديث كتاب الله واحسن الهدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار

ان كثرة الباحثين في مجال الحديث الخادمين للسنة النبوية الشريفة بمختلف تاليفها من مسانيد وصحاح، وموطأت، وتمكنهم من العناية بها، وتحليلها، وشرحها مثل شرح الموطأ الذي الفه الشيخ الطاهر بن عاشور، والذي يعتبر من بين ابرز المصنفات في عصرنا في كتابه كشف المغطى من المعاني والالفاظ الواقعة في الموطأ

وبما ان للموطأ مكانة علمية شريفة عند اهل العلم، وعلماء الامة في مختلف مذاهبهم، ومدارسهم قال العلامة الطاهر بن عاشور: "ولكن دخل به التدوين الكتابي بتصنيفه كتاب لموطأ الذي كان به اول السابقين الى التصنيف فكان تصنيفه ذلك ادعى الى تحيير الالفاظ وتحقيق محاملها وقرار استعمالها على صورة مصطلح عليه، ولأهمية هذا المصنف توالى عليه الشروح، وتعددت، وتوسعت مع اختلاف مناهج شرحه لكونه من الجهود البشرية فقد تعثره قضايا، ومسائل تحتاج الى بيان، وشرح وهذا ما قام به العلامة الطاهر بن عاشور في كتابه كشف المغطى من المعاني والالفاظ الواقعة في الموطأ. فقد صحح بعض المسائل تميز بالدقة في طرحه

وبناء على هذا التميز الذي يحظى به، واعجابي بشخصية العلامة الطاهر بن عاشور في شرحه وتصويباته في هذا المصنف، واهمية هذا الموضوع التي تتمثل فيما يلي :

### اهمية الموضوع:

ان لهذا الموضوع اهمية كبيرة، وهي ان كثيرا من الناس لا يفهمون بعض الاشكالات، والالفاظ الموجودة في تفاسير الموطأ فيفهمونها على هواهم. لكن الطاهر بن عاشور ازال ذلك الابهام بتعقيباته على العلماء في كتابه الذي بين ايدينا، وجمع الردود على العلماء بينا لنا الكثير من المفاهيم المبهمة

### اسباب اختيار الموضوع :

ان من اهم اسباب اختياري لهذا الموضوع هي :

- 1-الاعجاب بالشخصية المقاصدية للإمام الطاهر بن عاشور .
- 2-الاعجاب بكتاب كشف المغطى من المعاني والالفاظ الواقعة في الموطأ لما فيه من شروحات قيمة ومميزة .
- 3-كثرة تفاسير الموطأ، وعدم فهمها لدى طلبة العلم.
- 4-كثرة الاضافات العلمية الواردة في كتاب كشف المغطى من المعاني والالفاظ الواقعة في الموطأ والانتقادات البناءة لبعض ماورد في شروح الموطأ من اقوال العلماء الافاضل .

### اهداف البحث :

-ابرار شخصية الامام الطاهر بن عاشور الفذة وكتابه كشف المغطى من المعاني والالفاظ الواقعة في الموطأ

-تصحيح الخلط الواقع في فهم تفاسير كتاب الموطأ

-خدمة المذهب المالكي من باب تسليط الضوء على احد مجتهديه الامام الطاهر بن عاشور رحمه

الله

- بيان التعقبات وكيف رد الامام بن عاشور عليها في كتابه

## الدراسات السابقة :

كتاب كشف المغطى من المعاني والالفاظ الواقعة في الموطأ للعلامة الطاهر بن عاشور

## منهج الدراسة :

استقرائي تحليلي: حيث قمت بتتبع ماورد من مسائل عقب فيها العلامة بن عاشور على من سبقه من العلماء، وجمعت المسائل ثم قمت بفرز ما هو خارج نطاق البحث

## منهجية البحث :

عزوت الآيات الواردة في البحث الى سورها مرقمة، والاحاديث الى مصادرها الاصلية مع ذكر الصفحة، والباب، ورقم الحديث

قمت بترجمة الاعلام الوارد ذكرهم في هذا البحث غير الصحابة المشهورين، والعلماء المعاصرين قمت بالتعليق على بعض الامثلة التي ذكرها الامام بن عاشور في كتابه كشف المغطى من المعاني والالفاظ الواقعة في الموطأ

## خطة البحث :

قسمت البحث الى مقدمة، ومبحثين نظري، وتطبيقي وخاتمة، وكل مبحث يحوي مطلبين. اما المقدمة ففيها بيان الاشكالية، واسباب اختيار الموضوع، واهميته، وما وجدته من الدراسات السابقة.

واما المبحثين نظري وتطبيقي: فالجانب النظري يضم مطلبين الاول بعنوان التعريف بشخصية الامام الطاهر بن عاشور رحمه الله، والثاني كتابه كشف المغطى من المعاني والالفاظ الواقعة في الموطأ

والمبحث التطبيقي يضم ايضا مطلبين الاول في بيان التعقيبات الاصولية، والفقهية الواردة في الكتاب ونماذج عنها، والثاني يضم اختيارات وتصويبات العلامة الطاهر بن عاشور في كتابه كشف المغطى من المعاني والالفاظ الواقعة في الموطأ.



اهم الصعوبات :

-صعوبة توفر كتاب كشف المغطى للإمام الطاهر بن عاشور في مكتبات الجزائر عامة، ومكتبات  
ادرار خاصة-صعوبة تقبل الموضوع فكريا الا بعد جهد طويل

اهم المصادر والمراجع :

كتاب كشف المغطى من المعاني والالفاظ الواقعة في الموطأ للإمام الطاهر بن عاشور رحمه اللهاب  
تفسير الموطأ للزرقاني انوار كواكب انهج المسالك بشرح موطا مالك  
-كتاب شرح الزرقاني على موطا الامام مالك

المبحث الاول :التعريف بالعلامة الطاهر بن عاشور وكتابه كشف المغطى

من المعاني والالفاظ الواقعة في الموطأ

المطلب الاول : التعريف بالعلامة الطاهر بن عاشور

المطلب الثاني : التعريف بكتاب كشف المغطى من المعاني والالفاظ الواقعة في

الموطأ

## المبحث الاول : التعريف بالعلامة الطاهر بن عاشور وكتابه كشف المغطى من المعاني والالفاظ

### الواقعة في الموطأ

ان الامام الطاهر بن عاشور كان رجلا مقاصدي تناول امهات الكتب بعدة تصويبات، وتعليقات لمن سبقه من العلماء، وقبل بيان ما عقب عليه، وما انتقده في هذه الكتب يستحسن البداء بإعطاء نبذة على المعالم العامة للعلامة الطاهر بن عاشور، وكتابه كشف المغطى من المعاني والالفاظ الواقعة في الموطأ وفي المطلبين التاليين بيان ذلك.

### المطلب الاول: التعريف بالإمام الطاهر بن عاشور

اسمه ونسبه :

هو محمد الطاهر بن محمد الطاهر بن محمد الشاذلي بن عبد القادر بن محمد الطيب بن محمد بن عاشور<sup>1</sup>: ويرجع اصل اسرة الشيخ الطاهر بن عاشور الى بلاد الاندلس ثم انتقلت الى سلا بالمغرب، ومن بعد ذلك نزحت الى تونس<sup>2</sup>

### -المولد: والنشأة:

كان مولده رحمه الله بقصر جده لامه الوزير الاكبر محمد العزيز بو عتور، بالمرسی من ضواحي عاصمة تونس في جمادى الاولى سنة 1297هـ الموافق ل سبتمبر 1879م<sup>3</sup>.

نشأ العلامة الطاهر بن عاشور في كنف جده انف الذكر، وعناية والده وتلقى بفضل رعايتهما تعليما اصيلا، وتربية فذة، وبعد دخوله الكتاب، وحفظه للقران الكريم، وبعض المتون العلمية التي تعد مبادئ لضرورة الفنون والعلوم، التحق بالجامع الاعظم جامع الزيتونة بتونس.

<sup>1</sup>-محمد محفوظ تراجم المؤلفين التونسيين دار الغرب الاسلامي ط1 بيروت لبنان 1404هـ-1984م ص 306

<sup>2</sup>-انظر محمد الفاضل بن عاشور الحركة الفكرية والادبية في تونس ص141

<sup>3</sup>-ابن خوجة محمد الحبيب شيخ الاسلام الامام الاكبر محمد الطاهر بن عاشور وكتابه مقاصد الشريعة الاسلامية ج1 وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية قطر (1425هـ/2004م) ص 153

-اهم شيوخه:

اقبل الشيخ الطاهر بن عاشور على حصيل العلم على اهل الذكر، والنبوغ من علماء عصره الاجلاء من بينهم :

-الشيخ عبد القادر التميمي: علمه التجويد وعلم القراءات.

-الشيخ محمد النخلي : درس عنده مقدمة الاعراب في النحو ومختصر السعد في البلاغة.

-الشيخ محمد الصالح الشريف قرا: الازهرية والقطر لابن هاشم.

-الشيخ عمر بن عاشور :لامية الافعال وشروحها في الصرف.

-الشيخ محمد النجار الشريف: مختصر السعد في البلاغة و البيقونية في مصطلح الحديث.

-وظائفه العلمية والادارية والشرعية:

درس في جامع الزيتونة، وترقى حتى اصبح من ذوي الرتب العالية، وخاض عدة مناظرات متقدما على سائر اقرانه.

سنة1899م: ارتقى الى الرتبة الثانية من التدريس.

1907م: عين عضو ضمن هيئة النظارة العلمية.

1913م: كان عضو في لجنة تنقيح برامج التعليم الزيتوني واصلاحه.

1911م:عين بن عاشور قاضيا مالكيا.

1924م: عين مفتيا.

1950م: ثم انتخابه عضوا بمجمع اللغة العربية بالقاهرة.

1951م: كان له حضور في مؤتمر المستشرقين المنعقد بإسطنبول.

1955م: عضو بالمجمع العلمي العربي بدمشق.

من 1956م الى 1960م: عين عميدا للجامعة الزيتونية<sup>1</sup>

-مكانته العلمية وثناء العلماء عليه:

قال فيه شيخ الازهر العلامة التونسي خريج الزيتونة محمد الخضر حسين: (...وللأستاذ فصاحة منطق وبراعة بيان، ويضيف الى غزارة العلم، وقوة النظر صفاء الذوق، وسعة الاطلاع في ادب اللغة...)

قال فيه العلامة البشير الابراهيم: (علم من الاعلام الذين يعدهم التاريخ الحاضر من ذخائره؛ فهو امام متبحر في العلوم الاسلامية مستقل في الاستدلال، واسع الثراء من كثرها فسيح الذرع بتحملها نافذ البصيرة في معقولها وافر الاطلاع على المنقول منها اقرا افاد، وتخرجت عليه طبقات ممتازة في التحقيق العلمي)

وهذه الاقوال ان دلت على شيء فإنما تدل على منزلة العلامة بن عاشور العلمية، وخلاصتها انه من المثيرون في وجه الغبار.

-اثاره العلمية وتلاميذه:

لقد تنوعت مصنفات العلامة الطاهر بن عاشور، واسهمت في اثراء حقل المعارف، والعلوم بما دمج من كتب قيمة شملت كل ضروب العلم او تكاد ومن بينها:

1- تحرير المعنى الشديد وتنوير العقل الجديد من تفسير الكتاب المجيد: تفسير لكتاب الله الكريم ومشهور بالعنوان المختصر من قبل الشيخ نفسه (التحرير والتنوير في التفسير).

<sup>1</sup> - الغالي بلقاسم شيخ الجامع الاعظم محمد الطاهر بن عاشور حياته واثاره ص55

2- كتاب كشف المعطى من المعاني والالفاظ الواقعة في الموطأ : وهذا هو مجال دراستنا.

3- مقاصد الشريعة.

4- النظر الفسيح عند مضائق الانظار في الجامع الصحيح للبخاري.

5- ليس الصبح بقريب.

6- تحقيقات وانظار في القران والسنة.

7- الوقف واثاره في الاسلام.

اما المحظوظ من اثار الشيخ وفق ما جاء في نشره خاصة لوزارة الثقافة عند وفاته الشيخ رحمه الله الفتاوى قضاء، واحكام شرعية مسائل فقهية، وعلمية تكثر الحاجة اليها، ويعول في الاحكام عليها اصول التقدم في الاسلام غرائب الاستعمال، وبالنسبة لتلاميذه تتلمذ على يد الشيخ العلامة بن عاشور الكثير من اشهرهم على الاطلاق:

العلامة البحر الشيخ محمد الفاضل بن عاشور.

الشيخ الفاضل محمد الشاذلي النيفر.

الشيخ الدكتور محمد الحبيب بن الخوجة.

-وفاته:

تعمده الله برحمته الواسعة، ورضوانه بعد عمر طويل حافل بالعمل الصالح، المثمر، والانتاج العلمي الغزير انتقل العلامة بن عاشور الى جوار ربه يوم الاحد 13 رجب 1393هـ الموافق ل 12 اوت 1973م، ودفن في مقبرة الجلاز<sup>1</sup>

---

<sup>1</sup>-محمد محفوظ تراجم المؤلفين التونسيين ج3 ص300-309 محمد الخضر حسين تونس وجامع الزيتونة ص 123-126

## المطلب الثاني: التعريف بكتاب كشف المغطى من المعاني والالفاظ الواقعة في الموطأ

يعتبر كتاب "كشف المغطى من المعاني والالفاظ الواقعة في الموطأ"<sup>1</sup>

جهد علمي للشيخ الطاهر بن عاشور ايام تدريسه للموطأ في جامع الزيتونة فجسد ذلك في مشروع تصنيفي يقول في مقدمة كتابه ان سبب تأليفه لهذا الكتاب (...فكنت حين أقرأته في جامع الزيتونة بتونس عقدت العزم على وضع شرح عليه يفني بالغرض يجمع اشتات ما نقدح في الدرس وما قبل عرض...)<sup>2</sup>

فالكتاب كما بين مؤلفه في مقدمته ليس شرحا للموطأ ، وانما هو في حقيقة الامر لا يعدو ان يكون اضافة علمية لشروح سابقة بإعادة النظر ، والاثراء في بعض الجوانب التي لم تعالج بعمق ، وحاول صاحبه ان يجعله بمثابة التذييل لما اغفله الشراح ، وان يجمع ما قصروا فيه ، وان يستخرج بعض فوائده ودرره.

---

7- هذا الكتاب طبع عدة طبعات طبعته الشركة التونسية للتوزيع عام 1975م ثم طبعته دار السلام للنشر والتوزيع والترجمة بالقاهرة مؤسسة دار سحنون للنشر والتوزيع عام 1427هـ-2006م والكتاب الذي نحن بصدد دراسته طبعته دار السلام في طبعته الرابعة 1432هـ-2011م بتحقيق د/طه بوسريح التونسي

<sup>2</sup>-العلامة الطاهر بن عاشور كشف المغطى من المعاني والالفاظ الواقعة في الموطأ تحقيق د/طه بن علي بوسريح التونسي دار السلام ط4 1432هـ-2011م ص 17.



## اسباب التأليف:

كتاب كشف المغطى هو عبارة عن تأمل في احاديث معينة مشتملة على افادات ،وتوضيحات وتعليقات مهمة تبين له ان قصورا قد اكتنفها ،تحتاج الى بيان ،وتوضيح ،والمطلع على كتابه يدرك صناعة الشيخ ،ورؤيته التقويمية التي يديها حول احاديث الموطأ، ويدرك مدى طول نفس الشيخ وعنايته بالتحليل ،والمناقشة حيث لم يحصر جهده على الجمع، والنقل، والتكرار بل اجاد في تأليفه هذا جامعا بين حسن الفهم ،والصياغة ،وفي ضمن كتابه مادة علمية غزيرة وافية شملت ميدان البلاغة والحديث، والفقه والاصول ،والكتاب ملئ بتحقيقات، ومباحث مهمة في اصول الحديث ،وعلومه وتفسيره الغريب من المصطلحات الحديثية ،والفقهية.

## مميزات الكتاب:

ان من اهم اعماله ما جاء فيه من قراءة نقدية شاملة لكتب الشروح ،ومحاولة للإضافة عليها قد وقف في كتابه عند مواطن " لم يشف الشراح فيها للموطأ غليلا، بعضها مجمل يبحث عن بيان ،وبعضها الاخر مختصر يحتاج الى بسط ،ومنها ما هو غريب يستدعي التوضيح، وازالة ما فيه من غموض"<sup>1</sup>

والتأمل في مصنفه يجده ثريا في مادته العلمية بالفوائد ،والغرر ،والدرر التي وردت على شكل تحقيقات مهمة قيمة اضفى عليها صناعة حديثية جدلية بترعة نقدية شملت اغلب الاعلام السابقين من المحدثين والشراح.

<sup>1</sup>-الامام الطاهر ابن عاشور كتاب كشف المغطى من المعاني والالفاظ الواقعة في الموطأ ص 13 بتصرف

## اقوال العلماء فيه:

- 1- يصف الدكتور عبد الرحمن بن سليمان العثيمين "المؤلف والمؤلف" بقوله : (مؤلفه من افاضل الرجال في عصرنا ادركته ، ولم يقدر لي رؤيته وهو بلا شك من محاسن العصر ونوادير الرجال واسم شرحه "كشف المغطى" صغير الحجم عظيم النفع يفى عن المجلدات<sup>1</sup> يكشف لنا عبد الرحمن العثيمين هنا عن اثر الكتاب وقيمته العلمية بان كتاب الكشف اسم مطابق لمسامه قد جمع فيه واوعى مصنفه مسائل ، وروايات منضبطة بالتحقيق والشرح والتوضيح.
- 2- ومما اورده تلميذه "محمد الحبيب" من ملاحظات على بعض مؤلفاته قاصداً بما كتبه "كشف المغطى" ، و "النظر الفسيح" (ويعدان هذان الكتابان نمطاً فريداً من التصنيف يكمل به جميع ما قاله المحدثون والشراح من رجال العلم النبوي في موطأ الامام مالك)<sup>2</sup>

<sup>1</sup> عبد الملك بن حبيب السلمى الاندلسي تفسير غريب الموطأ ج1 تحقيق عبد الرحمان بن سليمان العثيمين مكة المكرمة جامعة ام القرى مكتبة العبيكان ط1 1421هـ-2001م ص 12.

<sup>2</sup> محمد الحبيب بن الطاهر الخوجة شيخ الاسلام الامام الاكبر محمد الطاهر ابن عاشور وكتابه مقاصد الشريعة الاسلامية ج1 ص365.

المبحث الثاني : بيان اهم التعقيبات الاصولية والفقهية

واختيارات العلامة الطاهر بن عاشور

المطلب الاول : بيان اهم التعقيبات الفقهية والاصولية الواردة في

كتاب كشف المغطى من المعاني والالفاظ الواقعة في الموطا " امثلة

تطبيقي "

المطلب الثاني : اختيارات العلامة الطاهر بن عاشور في كتاب كشف

المغطى من المعاني والالفاظ الواقعة في الموطا

المبحث الثاني : بيان اهم التعقيبات الاصولية والفقهية واختيارات العلامة الطاهر بن عاشور

يعتبر كتاب كشف المغطى من المعاني والالفاظ والمعاني الواقعة في الموطأ من الكتب التي ابرز فيها مؤلفه جملة من الآراء التي حقق فيها القول، وعقب على من سبقه من شراح الموطأ، واختار الكثير من الاقوال بناء على ذلك، والوقوف عنده لأهميته وبيان ذلك في المطلبين التاليين :

المطلب الاول : في بيان التعقيبات الاصولية والفقهية الواردة في كتاب كشف المغطى من

المعاني والالفاظ الواقعة في الموطأ

ان الوقوف على بعض ماورد من تعقيبات اصولية، وفقهية في كتاب الشيخ ابن عاشور يتطلب توضيح مفهوم التعقيب، وابرار معنى التعقيبات الاصولية، والفقهية في اللغة، والاصطلاح .

-اولا : تعريف التعقيب، الاصول، الفقه في اللغة و الاصطلاح :

**1-التعقيب في اللغة :**

التعقيب على الكلام : التعليق عليه، وتفسيره تاييدا، او معارضة .

-التعقيب في الاصطلاح : لا يختلف عن التعريف اللغوي، وهو التعقيب على الكلام بتفسيره، والتعليق عليه اما تاييدا، او معارضة له.

**2-تعريف الاصول لغة واصطلاحا :**

أ-لغة : الاصول جمع اصل، وهو في اللغة ماينى عليه غيره سواء كان الابتداء حسيا، او عقليا .

ب- في الاصطلاح عرفه العلماء بعدة تعاريف يراد بكلمة الاصل عدة معاني منها : الدليل الراجح القاعدة المستصحب<sup>1</sup>.

### 3-تعريف الفقه لغة واصطلاحا :

أ- لغة : الفقه العلم بالشيء ، والفهم له ، واستعمل في القرآن الكريم على ان المراد منه ليس مطلق العلم بل دقة الفهم ، ولطف الادراك ، ومعرفة غرض المتكلم ، ومنه قوله تعالى { قالو يا شعيب مانفقه كثيرا مما تقول } هو د91 وقوله تعالى { فمال هؤلاء القوم لا يكادون يفقهون حديثا } النساء 78 ، وقوله تعالى { وان من شيء الا يسبح بحمده ولكن لا تفقهون تسبيحهم } الاسراء 44

ب- في الاصطلاح : عرفه الامام البيضاوي: بانه العلم بالأحكام الشرعية المكتسبة من ادلتها التفصيلية او هو هذه الاحكام نفسها<sup>2</sup>.

### 4-التعريف بالتعقيبات الاصولية والفقهية :

وبناء على ما سبق ذكره من اقوال ، وتوضيحات يمكن القول بان المقصود من **التعقيبات الأصولية والفقهية** : هي عملية تمحيص ، وتمييز تكون من المعقب للحكم على بعض الاقوال ، والآراء بالرد ، او الاعمال ، وذلك بعد عملية التحليل ، واعادة النظر في وجوه المسألة الاصولية ، او الفقهية ، وتتم هذه العملية على ضوء قواعد العلم .

<sup>1</sup>-الدكتور محمد تقية المختصر الوافي في اصول الفقه عالم الكتاب ط2 مارس 2011 ص17

<sup>2</sup>-منهج الاصول للبيضاوي ص2

## ثانيا : مظاهر التعقيب عند العلامة الطاهر بن عاشور في كتابه كشف المغطى من المعاني والالفاظ الواقعة في الموطأ

أ-استدراكات عامة لشراح الموطأ والصحيحين : من العبارات التي اوردها مستدركا على اقوالهم قوله "احتار شارحو الموطأ، والصحيحين في تفسير الكلام النبوي<sup>1</sup> " وقوله ايضا "وللشارحين في هذا الحديث تطويل، وشكوك تفككت بها اوصال هذا الكلام الشريف " <sup>2</sup> ومما افرد به الموطأ من تعقيب قوله رحمه الله " ولشراح الموطأ حيرة وتطويل ...وهذا الحديث خطأ فيه جم غفير " <sup>3</sup>

## ب-دلالات لغوية معبرة عن عبارات التعقيب : استعمل الطاهر بن عاشور في كتابه كشف

المغطى ادوات وحروف دالة عما قصده من تعقيبه ومنها :

-اداة الاستثناء (غير) : متجه /ملتئم مقبول مستقيم.<sup>4</sup>

-حرف التحقيق (قد) :غفل سكت توهم قصر الشراح خفي عن الناظرين.<sup>5</sup>

-ادوات الجزم بأداة (لم) او من يشف غليلا .

-ضمير الغائب (وهو) بعيد خطأ غلط.<sup>1</sup>

<sup>1</sup>ابن عاشور، كشف المغطى من المعاني والألفاظ الواقعة في الموطأ، ص 68

<sup>2</sup>نفس المرجع، ص 83.

<sup>3</sup>نفس المرجع، ص 141.

<sup>4</sup>نفس المرجع، ص 107-141-147-230-332.

<sup>5</sup>نفس المرجع، ص 12-116-174-186-238.

## ثالثا : امثلة على التعقيبات الفقهية

## 1-مسألة : ما جاء في المسح على الخفين من كتاب الطهارة والصلاة

تعقيب الامام الطاهر بن عاشور : واقول سبب الاختلاف فيه بينهم في الصدر الاول ندرة وقوعه لقلة من يلبسهما قبل حصول الترفه ، ولم يبق شك في ان رسول الله عليه الصلاة والسلام لبس الخفين في الحضر، والسفر ،ومسح عليهما.<sup>2</sup>

التحليل والمناقشة : تعقيب فقهي عقب العلامة ابن عاشور على كلام ابن رشد الذي قال في كتاب "البيان والتحصيل"<sup>3</sup> : يجوز المسح على الخفين نحو من اربعين من الصحابة.اي ان العلامة الطاهر بن عاشور يرخص المسح على الخفين باعتباره من الامور الحاجية في الشريعة الاسلامية ،وهذا تعليل وجيه قدمه الطاهر بن عاشور ،وبين مقصد من مقاصد الشريعة الاسلامية قال المالكية هنا: اذا كان الخف واسعا يبين منه بعض القدم او كله فانه لا يضر ،انما الذي يضر ان لا يستقر فيه القدم كله ،او معظمه بحيث يكون واسعا كثيرا لا يملؤه القدم .فان كان كذلك فانه لا يصح المسح عليه ،ولو امكن تتابع المشي فيه.<sup>4</sup>

<sup>1</sup> نفس المرجع، ص 231-258-394.

<sup>2</sup> ابن عاشور، كشف المغطى من المعاني والألفاظ الواقعة في الموطأ، ص 87.

<sup>3</sup> الكتاب حققه الدكتور محمد حجي وآخرون، دار الغرب الإسلامي، بيروت (لبنان)، الطبعة الثانية، 1408هـ/1988م

<sup>4</sup> عبد الرحمن الخزيري الفقه على المذاهب الاربعة الطبعة الاولى 1426هـ ص 83

## 2- مسألة وقوت الصلاة من كتاب الطهارة والصلاة

يقول الطاهر بن عاشور: تردد الشارحون في هيئة الشمس التي تستفاد من هذا الحديث<sup>1</sup>: قال

عروة: (ولقد حدثني عائشة زوج النبي ان رسول الله كان يصلي العصر والشمس في حجرتها قبل ان تظهر)<sup>2</sup>

اما تعقيبه فقال : والذي ارى ان المقصود منه التكبير في وقت العصر، وانه لا يؤخر الى العشي<sup>3</sup>

يقول المالكية في هذا : ان للعصر وقتان ضروري، واختياري اما وقته الضروري فيبتدئ باصفرار الشمس في الارض والجدران لا باصفرار عينها لانه لا تصفر حتى تغرب، ويستمر الى الغروب، واما وقته الاختياري فهو زيادة الظل عن مثله، ويستمر لاصفرار الشمس، والمشهور ان بين الظهر والعصر اشتراكا في الوقت بقدر اربع ركعات في الحضر، واثنتين في السفر.<sup>4</sup>

## 3- مسألة الزكاة في الدين من كتاب الزكاة

اقدم ابو الوليد الباجي<sup>5</sup>، فقال في "المنتقى": (يحتمل ان قوله: هذا شهر زكاتكم)<sup>6</sup> قاله لمن عرف

حاله في الحول، ويحتمل انه يريد الشهر الذي جرت عادة اكثرهم باخراج الزكاة فيه، ان كان

يريد العين، وان كان يريد الماشية، فارد الشهر الذي يجب فيه اخراج زكاتها

<sup>1</sup> منظر التمهيد (ص97-99)، المنتقى للباقي (ص9-10)، والقبس لابن العربي (ص52)

<sup>2</sup> الموطأ، وقوت الصلاة (1-34-2).

<sup>3</sup> ابن عاشور، كشف المغطى، ص63.

<sup>4</sup> عبد الرحمن الخزيري، الفقه على المذاهب الأربعة، ص106، الطبعة الأولى، 1426هـ/2005م.

<sup>5</sup> ابو الوليد بن خلف بن سعد بن ايوب بن وارث الباجي (سنة 403هـ - توفي 474هـ) فقيه مالكي له العديد من التصانيف.

<sup>6</sup> الموطأ، كتاب الزكاة (1-344-685).



تعقيب الامام الطاهر بن عاشور: فالذي اراه في معنى كلام الخليفة الثالث<sup>1</sup> : انه يشير الى شهر مصطلح عليه بين التجار واهل العلامات التجارية ،....

هنا من كان عليه دين ينقص النصاب وليس عنده مايفي به من غير مال الزكاة مما لا يحتاج اليه في ضرورياته كدار السكنى ،فلا تجب عله الزكاة في المال الذي عنده ،وهذا الشرط خاص بزكاة الذهب والفضة اذا لم يكون من معدن<sup>و</sup> او ركاز اما المشية ،والحرث فتجب زكاهما، ولو مع الدين وكذا المعدن والركاز

#### 4-مسألة ماجاء في تعجيل الفطر من كتاب الصيام

قال الباجي<sup>2</sup>: انما هو مكروه اذا قصد بتاخير الفطر انتظار ظهور النجوم مثل : اليهود،فيكره لمن راي ذلك فضيلة ،واما تاخيره على غير هذا الوجه مع اعتقاد ان صومه قد كمل مع الغروب فلا كراهة فيه

تعقيب الامام الطاهر بن عاشور: وانا اقول كلمة رسول الله صلى الله عليه وسلم لكثير معن؛ والمراد بالخير هو خير الدنيا في صحة اجسامهم ،وخير الاخرة في استكمال مقدرتهم على اداء تلك العبادة.

والحكمة في ذلك فيما ارى ان الصوم تغيير لاوقات الاكل ،فان الناس ياكلون اكالات ثلاثا في النهار واكله في الليل .

<sup>1</sup>ابن عاشور، كشف المغطى، ص149.

<sup>2</sup>المنتقى (3-16)

هنا يسحب للصائم امور منها تعجيل الفطر بعد تحقق الغروب ، وقبل الصلاة ، ويندب ان يكون على رطب فتمر ، فحلو ، فماء ، وان يكون مايفطر عليه من ذلك وترا ثلاثة فاكثر ، ومنها الدعاء .

### 5-مسألة : ماجاء في قضاء رمضان والكفارات :

قال ابن عبد البر<sup>1</sup> :صح ان ابا هريرة اجاز تفريق قضاء رمضان ، وكذلك ابن عباس<sup>2</sup>

تعقيب العلامة الطاهر بن عاشور: قلت :فالظاهر ان ابا هريرة كان يقول لايفرق بينه ثم رجع عن ذلك<sup>3</sup> .

يعنى :ان صام الانسان في اول الشهر العربي اكمله ،وما بعد باعتبار الالهة ،وان ابتداء في اثناء الشهر العربي صام باقيه ،وصام الشهر الذي بعده كاملا باعتبار الهلال ،واكمل الاول ثلاثين يوما ولا يحسب يوم القضاء من الكفارة ،ولا بد من تتابع هذين الشهرين بحيث لو افسد يوما اثنائها ،ولو بعذر شرعي كسفر صار ماصامه نفلا ،ووجب عليه استئنافها لانقطاع التتابع الواجب فيها باتفاق .

<sup>1</sup> هو أبو عمر يوسف بن عبدالله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري الأندلسي القرطبي المالكي ، ولد شهر ربيع الآخر 368هـ توفي عام 463هـ .

<sup>2</sup> الاستذكار (10-179)

<sup>3</sup> ابن عاشور ، كشف المغطى ، ص166 .

رابعاً : امثلة عن التعقيبات الاصولية :

### 1-مسألة : وقوت الصلاة من كتاب الطهارة والصلاة

قال الباجي : ومالك اعلم ببلده واماكنها ، على انه اثبت اصحاب الزهري واحفظهم ، فاذا خالفته رواية غيره من الزهري قضى لمالك<sup>1</sup> .

تعقيب العلامة الطاهر بن عاشور: اقول : وجه هذه الحيرة بينهم ، ومصير معظم اهل الحديث الى ترجيح رواية (يذهب الذاهب الى العوالي)<sup>2</sup> اعتدادهم بكثرة رواة عن الزهري .

وقال ايضا : ان الحق ما قاله مالك ؛ لانه تعارض هنا مجمل ومبين فيقضى ، بالمبين وهو تعيين ذهاب الذاهب الى قباء لانعدام فائدة التحديد في رواية العوالي ، لامتداد العوالي مسافة ستة اميال او نحوها والمشاهد اليوم ان قباء لا يعدو مسافة ثلاثة اميال من المدينة .

### 2-مسألة ماجاء في السلب والنفل من كتاب الجهاد

قال شهاب الدين القرافي<sup>3</sup> في الفرق السادس والثلاثين في المسألة الرابعة : (حمله مالك رحمه الله على ان تصرف الرسول عليه الصلاة والسلام في السلب يوم حنين تصرف بوجه الامامة لا بوجه الفتيا فينبغي ان يحمل على الفتيا عملاً بالغالب)<sup>4</sup>.

<sup>1</sup>المنتقى(1-31)

<sup>2</sup>صحيح البخاري، كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة 7329.

<sup>3</sup>شهاب الدين ابو العباس احمد بن ابي العلاء ولد 626هـ توفي 684هـ كان ملماً بشتى العلوم كالفقه والاصول ، واللغة ...

<sup>4</sup>الفروق (1، ص208)

تعقيب الطاهر بن عاشور : واقول : دل على ان هذا التصرف بوجه الامامة قرينة هي ان تصرفات رسول الله صلى الله عليه وسلم انما تختلف محاملها رعيًا لمقامات التصرف ، وعلاماته ، واية علامة على ان تصرف بالامامة اقوى من كونه تصرفًا في غزو ، وليس مقام الغزو مقام الفتيا.<sup>1</sup>

### 3-مسألة ما جاء في الوليمة من كتاب النكاح:

قال ابن عبد البر : ان روح ابن القاسم ، واسماعيل بن سلمة روياه عن مالك مرفوعا .  
وان اتفاق اهل الضبط من رواته عن مالك ، وسفيان مع تعددهم على وقفه يجعلنا في شك من صحة رفعه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم .

تعقيب الامام الطاهر بن عاشور: فالظاهر انه من قول ابي هريرة عن اجتهاد منه بانه حمل الامر الوارد عن رسول الله في اجابة الدعوة في قوله (فليجب) على الوجوب .

### المطلب الثاني : اختيارات العلامة الطاهر ابن عاشور في كتابه كشف المغطى من المعاني

#### والالفاظ الواقعة في الموطأ

للعلامة ابن عاشور تصويبات ، واختيارات خالف فيها من سبقه ، وهي دليل على ملكة راسخة مكنته من ناصية العلم ، وتضلعه فيه وفي هذا المطلب الاخير بيان ذلك :

<sup>1</sup>ابن عاشور، كشف المغطى ص217

اولا : تعريف الاختيار في اللغة والاصطلاح :

### 1-الاختيار لغة :

ذكر ابن فارس ان : الخاء والياء والراء اصله العطف والميل ثم يحمل عليه فالخير خلاف الشر لان كل احد يميل اليه ويعطف على صاحبه<sup>1</sup>.

وكما ذهب الى ان الاختيار يطلق ويراد به عدة معان منها : الاختيار ، والتنقي ، والتخيير ، ويراد منه ايضا كما في المعجم الوسيط الاصطفاء و ، كذا التخيير ، وخيره بين الشيئين فوض له الخيار . وهو عند الزبيدي بمعنى الترجيح ، وهو ترجيح احد الامرين ، او الامور على الاخر ، او طلب خير الامرين<sup>2</sup>.

وذهب ابن تيمية رحمه الله الى ان الاختيار يطلق ويراد به كل من هذه المعاني الانتقاء ، والتفضيل والاصطفاء<sup>3</sup>.

مما سبق يتضح ان للاختيار معاني عديدة من ابرزها : التخيير ، والتنقية ، والميل الى معنى من المعاني .

<sup>1</sup>-ابن منظور لسان العرب ج15 ص399 معجم مقاييس اللغة ابو الحسن ابن فارس ابن زكرياء تحقيق عبد السلام هارون دار الكتب العلمية دط ص337

<sup>2</sup>-الزبيدي تاج العروس ج11 ص243 جامع العلوم في اصطلاحات في الفنون القاضي عبد رب النبي بن عبدرب الرسول الاحمد نكري ج1 تحقيق حسن هاني فحص دار الكتب العلمية لبنان بيروت 1421هـ 2000م ص44

<sup>3</sup>-جامع الرسائل لابن تيمية ج1 تحقيق د/محمد رشاد سالم دار المدني جدة مكتبة ابن تيمية ص137

## 2-الاختيار اصطلاحاً :

لايختلف عنه كثيرا في اللغة، واكثر من يستعمل الاختيار كاصطلاح علمي يعبر عن مدلوله ائمة القراءات فالاختيار عندهم يراد به ملازمة امام معتبر وجها، او اكثر القراءات فينسب اليه على وجه الشهرة، والمداومة لا على وجه الاختراع، والرأي، والاجتهاد .

وعرف الاختيار في اصطلاح الفقهاء بانه : ترجيح الشيء، وتخصيصه، وتقديمه على غيره<sup>1</sup> ولابن عاشور تعريفا جمع فيه بين المعنى اللغوي، وماذهب اليه من سبقه حيث قال : والاختيار تمييز المرغوب من بين ماهو مخلوط من مرغوب، وضده وهو زنة افتعال من الخير صيغة الفعل من غير دلالة على مطاوعة للفعل خار، وهو تكلف طلب ماهو خير<sup>2</sup>.

ويستنتج من هذه التعريفات ان الاختيار يستعمل في معاني متنوعة ابرزها الانتقاء، والترجيح وعلى هذا الاخير كان اعتماد، واهتمام العلامة ابن عاشور في كتابه كشف المغطى من المعاني والالفاظ الواقعة في الموطأ .

<sup>1</sup>-موسوعة كشف اصطلاحات الفنون والعلوم للباحث العلامة محمد التهانوي ج2 تقديم واشراف ومراجعة د/رفيق العجم د/علي دحروج مكتبة لبنان ناشرون بيروت ط1 1996م ص123 ج16ص115

<sup>2</sup>-العلامة الطاهر بن عاشور التحرير والتنوير ج9 الدار التونسية للنشر تونس 1984م ص123 ج16ص198

**-ثانيا : نماذج مما ضبطه واختاره ابن عاشور :**

تنوعت اختيارات الشيخ، وكثر ضبطه للعديد من الاقوال، والكلمات في كتابه كشف المغطى مما جعله ثريا بالتعقيبات غير الاصولية، والفقهية، وانما حتى التعقيبات كثيرة شملت مناحي العلوم المختلفة منها ماله صلة بالحديث، ومنها ماهو في الجانب اللغوي، والبلاغي، وغيرها من المجالات .

الفاظ، وصيغ الاختيار، والتصويب والترجيح عند العلامة ابن عاشور في كتابه كشف المغطى :

وظف ابن عاشور صيغ كثيرة تظهر من خلالها اختياراته وترجيحاته، ومما ورد عنه وأكثر من إعماله ويستحسنه العبارات التالية:

**1- التعبير بقوله "وهو الأظهر" ففي كتاب الجامع،** "باب جامع ما جاء في الطعام والشراب" ووقع فيه قول عمر رضي الله عنه " لا آكل السمن حتى يجيا الناس من أول ما يجيون"، وقع الخلاف في ضبط الفعلين لدى الشراح، وكذلك ورد في النسخ المروية، فعدد ابن عاشور ثلاثة أوجه في معرض ترجيحه فقال: ("أن يكون من "أحيا" أي بمعنى الخصب كما في القاموس، ورجح ما ذكره ابن السيد البطليوسي في :شرح مشكل الموطأ) (أحيا الناس يجيون) . واعتبر الذي رجحه أكثر رواة الموطأ "هو" الأظهر "عربية . ورجح الوجه الأول. .. بأن يكون من أحيا أي بمعنى الخصب .

**2-التعبير بصيغة" :وهو الأصح** استعمل هذا التعبير في ضبطه لكلمة "اصوع" ففي كتاب البيوع "باب النهي عن بيعتين في بيعة"، وفيه "قوله عشرة أصوع ونحوه"، فقد عدد لكلمة الصاع ست اشتقاقات وهي " اصوع ، وأصؤع ، وصوع ، وأصواع ، وأصع "، وذكر باقي الاشتقاقات

الواردة في " ، نسخة ابن عتاب "أصوع بالهمز... وكذلك في نسخة ابن الطلاع "آصع واستدرك بعدها مرجحا ما هو مكتوب في أصل النسخة "أصوع "بواو بعد الصاد "وهو الأصح" ، وخطأ من كتبه آصع، واعتبره شذوذا في الكلام العربي

3-التعبير بصيغة "أشهر وذلك في التذكير والتانيث للاسم ومن ذلك قوله "والدلو واحدا" في كتاب الزكاة، فذكر ابن عاشور أنه هكذا ورد في معظم النسخ الصحيحة وفي بعضها ذكر "والدلو واحدة" بالتأنيث، وارتضى رحمه الله جواز الوجهان مع ترجيح واختيار الوجه الأخير بأن الدلو تذكر وتؤنث

4-التعبير بصيغ أخرى "الصواب والمشهور والراجح": فهذه الصيغ كغيرها معبرة عن الاختيار والترجيح ضمنها خلال تحقيقاته وتصويباته لكثير من مباحثه اللغوية وغيرها ومن ذلك: أ- عبارة "المشهور والراجح" أطلق الترجيح، واستعمل له هذين المصطلحين في كتاب الفرائض، باب "ميراث الأخوة للأب والأم"، وقع في أول قول مالك: " ولا مع الاب دنيا"، وهو بكسر الدال وسكون النون، ويجوز أيضا ضم الدال، والمشهور الكسر، ودعم ما اختاره ورجحه باستشهاده ببيت شعري للنابغة الذبياني:

بنو عمه دنيا وعمرو بن عامر أولئك قوم بأسهم غير كاذب

ومعناه: القرابة القريبة، فيقع وصف دنيا بعد لفظ العم والعمة والخال . والخاله "الأقارب وذوي الأرحام" باتفاق أهل اللغة



-ب- ترجيحه بقوله "والصواب:" اختار الترجيح بالصواب في كتاب البيوع باب البيع على البرنامج ، وقع فيه قوله " ربطة ساربرية "منتقداً ما ضبطه الزرقاني والسيوطي بفتح الباء الموحدة، مرجحا المشهور والصواب ، وعاب عليهما عدم تحقيقهما في ضبط اللفظة لاغترارهما بما ورد في ظاهر "القاموس"، وكذلك صاحب "تاج العروس" حيث أطلقوه دون ضبط، واستدرك ابن عاشور بعد تمحيصه النسخ الصحيحة من المصدرين السابقين، فوجد صاحب القاموس أنه أتقن ضبطه بكسرة تحت الباء، واستأنس ما ذهب إليه مرجحا هذا الضبط بما أورده صاحب "اللسان"، مع عزوه لهذا التصويب بذكر المصدر والطبعة ودار النشر بأمانة علمية بالتركيز على "اللسان" لابن منظور، و"المخصص" لابن سيده، ومع التحقيق والضبط الكامل بالمقابلة على نسخة ابن بشكوال، بتغليب كسر الباء على فتحها .

كما نجد له بعض التصويبات في المباحث الأصولية والفقهية، ومن ذلك مسألة جواز إحداث قول ثالث، وأنه لا يعتبر خرقاً للإجماع، وترجيحه للاختلاف الفقهي المذهبي في ضبط المسافة بين العوالي وقباء من كتاب الطهارة والصلاة، باب وقوت الصلاة، من حديث انس بن مالك

خلاصة المبحث الثاني :

مما سبق الاطلاع عليه ونقله من نماذج وصيغ استعملها ابن عاشور في تعقيبه ان للشيخ طريقة في عرضه لآرائه وتعقيبه على اقوال من سبقه فهو يرى حرية التفكير فله حق الاستدراك وابداء وجهة نظره وان يضيف ويختار ويرجح ويصوب وهو في كل هذا يعتمد على الراي والعقل ان العلامة ابن عاشور قد انجز ما تعاهده على نفسه في مقدمة كتابه كشف المغطى من جملة مباحث مركزة تستدعي طول الباع في العلم واحاطته بعلم الوسائل والمقاصد والدراية التامة بعلم الحديث ومصطلحه فقد وضع نفسه امام جملة مباحث عويصة لا يقدر عليها الا القلة ممن جمعوا الزاد المعرفي وامتلكوا الياته فإزالة الابهام والاشكال وبيان الاجمال وفصل النزاع ومتابعة ذلك كله بالشرح والايضاح لا شفاء الغليل بالتصويب والتصحيح ودفع التحريف

الخاتمة

الخاتمة:

احمد الله عز وجل على منه ،وتوفيقه لي ،وعونه في انجاز هذا البحث المتواضع، واتقدم بعرضي لاهم النتائج التي توصلت اليها من خلال انجازي لهذا البحث :

1-العلامة الطاهر بن عاشور شخصية فذة جديرة بالتقدير ،والاحترام لدوره البارز في تصحيح وتوضيح بعض المفاهيم الغامضة في تفاسير الموطا.

2-كتاب كشف المغطى من المعاني والفاظ الواقعة في الموطا من الكتب القيمة التي شرحت، وفسرت الكثير من المفاهيم لدى شراح الموطا.

3-اظهر البحث مظاهر التعقيب ،واستدراكات مختلفة في كتاب كشف المغطى.

4-استخدم العلامة الطاهر بن عاشور عبارات دالة على النقد ،واوضح ذلك من خلال الامثلة الواردة في البحث.

5-ابداع العلامة في طريقة تعقيبه على الشراح ،واعتماده على تحقيق اقوال العلماء فيما دونوه في شروحهم .

والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات وصلى على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين.

الفهارس

فهرس الآيات

الصفحة	رقمها	السورة	الآية
16	91	هود	قالوا يا شعيب مانفقه كثيرا مما تقول
16	78	النساء	فمال هؤلاء القوم لا يكادون يفقهون حديثنا
16	44	الاسراء	وان من شيء الا يسبح بحمده ولكن لاتفقهون تسبيحهم

فهرس الاحاديث :

الصفحة	نص الحديث
19	ولقد حدثني عائشة زوج النبي ان رسول الله كان يصلي العصر والشمس في حورتها قبل ان تظهر
19	هذا شهر زكاتكم
22	يذهب الذاهب الى العوالي

فهرس الاعلام

الصفحة	العلم
21,23	ابن عبد البر
20,19	ابو الوليد الباجي
18	ابن رشد
22	شهاب الدين القرافي



# قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

1-القران الكريم

2-صحيح البخاري لابي عبد الله محمد بن اسماعيل البخاري 205هـ

3-شرح الزرقاني على موطا الامام مالك بن انس انوار كواكب النهج المسالك بشرح موطا مالك

للامام محمد بن عبد الباقي بن يوسف بن احمد بن علوان الزرقاني المصري الازهري المالكي

الجزء 1.2.3.4 الطبعة الاولى 1424هـ/2003م

4-الموطا للامام الائمة وعالم المدينة مالك بن انس الجزء 1.2 الطبعة السادسة 2013م

5-الفقه على المذاهب الاربعة لعبد الرحمن محمد عوض الجزيري الطبعة الاولى 1426هـ/2005م

6-مذكرة اصول الفقه على روضة الناظر للعلامة محمد الامين بن محمد المختار الجنكي الشنقيطي

الطبعة الاولى 1436هـ/2015م

7-شرح الزرقاني على موطا الامام مالك محمد بن عبد الباقي بن يوسف الزرقاني المصري

الازهري المالكي المجلد الاول سنة الطبع 1427هـ/2006م

8-كتاب كشف المغطى من المعاني والالفاظ الواقعة في الموطا للعلامة محمد الطاهر بن عاشور

الطبعة الرابعة 1432هـ/2011م

# فهرس الموضوعات

## فهرس الموضوعات

إهداء

شكر وعرهان

- المقدمة ..... أ
- المبحث الاول: التعريف بالعلامة الطاهر بن عاشور وكتابه كشف المغطى من المعاني والالفاظ الواقعة في الموطأه
- المطلب الاول: التعريف بالإمام الطاهر بن عاشور ..... 6
- اسمه ونسبه: ..... 6
- المولد: و النشاءة: ..... 6
- اهم شيوخه: ..... 7
- وظائفه العلمية والادارية والشرعية: ..... 7
- مكانته العلمية وثناء العلماء عليه: ..... 8
- اثاره العلمية وتلاميذه: ..... 8
- وفاته: ..... 10
- المطلب الثاني: التعريف بكتاب كشف المغطى من المعاني والالفاظ الواقعة في الموطأ ..... 11
- اسباب التأليف: ..... 12
- مميزات الكتاب: ..... 12
- اقوال العلماء فيه: ..... 13
- المبحث الثاني : بيان اهم التعقيبات الاصولية والفقهية واختيارات العلامة الطاهر بن عاشور..... 14
- المطلب الاول : في بيان التعقيبات الاصولية والفقهية الواردة في كتاب كشف المغطى من المعاني والالفاظ الواقعة في الموطأ ..... 15
- اولا : تعريف التعقيب، الاصول، الفقه في اللغة و الاصطلاح : ..... 15

ثانيا : مظاهر التعقيب عند العلامة الطاهر بن عاشور في كتابه كشف المغطى من المعاني والالفاظ الواقعة في	
الموطأ.....	17
ثالثا : امثلة على التعقيبات الفقهية.....	18
رابعا : امثلة عن التعقيبات الاصولية : .....	22
المطلب الثاني : اختيارات العلامة الطاهر ابن عاشور في كتابه كشف المغطى من المعاني والالفاظ الواقعة في	
الموطأ.....	23
اولا : تعريف الاختيار في اللغة والاصطلاح : .....	24
-ثانيا : نماذج مما ضبطه واختاره ابن عاشور : .....	26
خلاصة المبحث الثاني : .....	29
الخاتمة.....	30
الفهارس.....	32
فهرس الايات.....	33
فهرس الاحاديث : .....	34
فهرس الاعلام.....	35
قائمة المصادر والمراجع.....	36
فهرس الموضوعات.....	36

## الملخص:

أشتمل موضوع دراستي على تعقبات الإمام الطاهر بن عاشور الفقهية والأصولية في كتابه كشف المغطى من المعاني والألفاظ الواقعة في الموطأ حيث عقب على الأئمة والعلماء فيه وصوب العديد من الألفاظ التي قد يكون فيها غموض وصعوبة بالنسبة لطلبة العلم.

## الكلمات المفتاحية:

الطاهر بن عاشور، التعقبات الفقهية والأصولية، الإختيارات.

## Summary:

The subject of my study included the tracts of Imam al-Taher ibn Ashour of jurisprudence and fundamentalism in his book Kashf al-Mughla of meanings and expressions located in al-Muwatta, where he commented on the imams and scholars in it and directed many expressions that may be ambiguous and difficult for students of knowledge.

## key words:

Al-Tahir Bin Ashour, Al-Traqab Al-Fiqih and Fundamentalism, the choices.